

اقرأ في هذا العدد:

- هادي والحوثيون مشغولون بحرب الوكاية وميناء بلحاف بين أنياب الوحوش ... ٢
- محمد بن زايد يقود المنطقة نحو الهاوية ... ٣
- شباب الأمة وصناعة الأجيال التافهة ... ٣
- أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي (الحلقة ٣ والأخيرة) ... ٤
- الصراع الدولي وتداعياته على الأمة ... ٤



نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبلغنا رمضان وأن يكون شهر رمضان هذا خيراً وبركة على المسلمين أجمعين، ونسأله تعالى أن يكرمنا فيه بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ليعيده خليفة المسلمين شهر نصر وجهاد، وبركة ورحمة للعباد، فيستظل رمضان من جديد بظل الخلافة، ويعود له ضوؤه ومضاهؤه، ويعود شهر عبادة وجهاد، وتعود إليه تكبيراته: تكبيرة المؤذن معلنة للصائم فطره، وتكبيرة المجاهد معلنة بها نصره، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَلَمِّ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

f /Alraiah.HT

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٨٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٧ من شعبان ١٤٤٣هـ الموافق ٣٠ آذار / مارس ٢٠٢٢ م

كلمة العدد

اجتماع شرم الشيخ وتحكم الغرب بلجام حكامنا

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

في منتجع شرم الشيخ عقد الثلاثاء ٢٢/٣/٢٠٢٢ م، أول لقاء ثلاثي جمع بين السيسي رئيس مصر ورئيس وزراء كيان يهود نفتالي بينيت وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد لإجراء محادثات قالت مصر إنها تناولت "تداعيات التطورات العالمية، خاصة ما يتعلق بالطاقة، واستقرار الأسواق، والأمن الغذائي"، في حضور معنوي لحكام آل سعود كما أشارت تقارير صحف كيان يهود، محادثات غاب عنها بحث القضية الفلسطينية التي طالما تغنى بها الحكام وتاجروا بها رغم أنها لا تعنيهم بل تهدف قطعاً إلى تعزيز عمليات التطبيع مع كيان يهود ومحاولة الوصول إلى تطبيع لشعوب المنطقة ينسبهم فلسطين وأهلها وقضيتها ويحمي الكيان الغاصب من أي هيات شعبية محتملة في ظل الأزمات العالمية الطاحنة، ولعل هذا سبب الحضور المعنوي لحكام آل سعود.

لم يولد يتوقف تأمر الحكام على الأمة، وما يحدث لا يخرج عن دائرة التآمر تلك وقايتها لن تخرج عن إطار دعم بقاء وحماية الكيان الصمغ ومحاولات دمجه في المنطقة باتفاقيات تجبر الشعوب على قبوله والتطبيع معه، مهما أعلنوا غير ذلك، ولعلمهم قد وصلوا لاتفاقيات مرضية ليهود جعلت الكيان يشجع إدارة بايدن على الموافقة على صفقة أسلحة كبيرة مع مصر لبيع طائرات مقاتلة من طراز إف-١٥، بحسب ما كشف عنه موقع أكسيوس ٢٤/٣/٢٠٢٢ م، الذي قال إن جهود اللوبي اليهودي تكشف عمق العلاقة بين كيان يهود وبين مصر في السنوات الأخيرة والجهود التي تبذلها تل أبيب لتحسين العلاقات بين واشنطن والقاهرة، تقول البيان الإماراتية الثلاثاء ٢٢/٣/٢٠٢٢ م، أن اللقاء يؤكد ما تضعه الإمارات من أهمية للتعاون والتنسيق والتشاور في هذه المرحلة العالمية الحساسة، وضرورة زيادة هذا التعاون في مواجهة التحديات المشتركة، خصوصاً مع رؤية الإمارات القائمة على ترسيخ الاستقرار، والابتعاد عن الصراعات والاستقطاب، والالتفات إلى تحقيق الطموحات التنموية للشعوب، تترك الدولة أن أمن دول المنطقة مترابط، وأن توحيد الموقف، والرؤى في ظل ما يشهده العالم من أزمات، وحده الكفيل بتحسين المنطقة من أي ارتدادات نتيجة هذه المتغيرات المتسارعة، كما يأتي نهج الإمارات الثابت في العمل الجماعي من أجل استقرار المنطقة لإيمانها الكامل بأهمية منطقتنا للعالم أجمع، وأمنه وسلامه، وكذلك لتأثير استقرارها الكبير على الاقتصاد والازدهار عالمياً.

نعم تعاون وتنسيق مشترك مع أعداء الأمة وتناهي ثروتها قطعاً ليس من أجل كهم عن نهب الثروات بل كما أعلنوا من أجل ضرورة زيادة هذا التعاون لمواجهة التحديات المشتركة أي مواجهة الشعوب الثائرة التحدي الحقيقي المشترك الذي يواجه الغرب وعملاه الحكام وقطعاً لأي استقرار يطمح له الحكام أساسه مزبد من تكبير الشعوب ومع أي حركة محتلم ووادء في مهده أو إنشاله حال العجز عن منعه، والأمن المقصود قطعاً هو أمن الحكام من ثروتها، وتوحيد الرؤى هو لتوحيد الجهود في التصدي للشعوب والتعاون لكشف أي محاولة للخلاص والتخلص من هؤلاء الحكام وما يتبعه من انتعاق من تبعية الغرب، فهذا قطعاً هو استقرار المنطقة الذي يريده العالم متمثلاً في دول الغرب الاستعمارية وأمنهم وسلامهم المرتبط ببقاء بلادنا

..... التتمة على الصفحة ٤

تغطية لفعاليات حزب التحرير العالمية في الذكرى الـ ١٠١ لهدم الخلافة

أعدته: الأستاذة رولا إبراهيم



يعزم لا يلين ومثابرة لا يتطرق إليها الكلل أو الملل، وثيقة تامة بأن بوعد الله للمؤمنين الذين يعملون الصالحات المفضية إلى الاستخلاف والتمكين والأمن، أحيا شباب حزب التحرير حول العالم، الذكرى الأولى بعد المائة لهدم الخلافة، عبر نشاطات استثنائية تمتثل في الوقفات الجماهيرية، والاتصالات المتميزة، والمسامرات الشعبية في الصالونات والدواوين والقاعات، ودروس المساجد والمحاضرات، والكلمات المسجلة، وغيرها.

بدأ المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير إحياء هذه الذكرى الأليمة بإطلاق حملة تغطية شاملة لتلك الفعاليات، وافتتحت الحملة بكلمة للمهندس صلاح الدين عضاضة مدير المكتب الإعلامي المركزي، قال فيها: يقوم حزب التحرير في كل عام بإحياء هذه الفاجعة ليذكر المسلمين بأن كارثة هدم الخلافة مستمرة بل إن الغرب المستعمر قد توافق على منع المسلمين بأي ثمن وبأي وسيلة من أن يعيدوا الخلافة إلى الوجود. ولهذا وتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله تعالى يطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة إحياء ذكرى هدم الخلافة، كما دعا الوسط الإعلامي بشخصياته ومؤسساته من الذين يدركون أهمية هذه الذكرى بأن يشاركوا في تغطية فعاليات هذه الحملة ليكون لهم سهم خير في إحياء هذا الفرض العظيم. وفي كلمة لمديرة القسم النسائي في المكتب

بزعزم لا يلين ومثابرة لا يتطرق إليها الكلل أو الملل، وثيقة تامة بأن بوعد الله للمؤمنين الذين يعملون الصالحات المفضية إلى الاستخلاف والتمكين والأمن، أحيا شباب حزب التحرير حول العالم، الذكرى الأولى بعد المائة لهدم الخلافة، عبر نشاطات استثنائية تمتثل في الوقفات الجماهيرية، والاتصالات المتميزة، والمسامرات الشعبية في الصالونات والدواوين والقاعات، ودروس المساجد والمحاضرات، والكلمات المسجلة، وغيرها.

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير الاستيطان الأسبوعي يوم السبت، إن المحطات الاستيطانية في القدس المحتلة تتوالى بهدف تهويدها، حيث صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في كيان يهود على مخطط بناء ٧٢٠ وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زيف المقامة على أراضي بيت حنينا على أرض مساحتها ٧٠ دونماً موزعة على ١٤ بناية، تضم كل واحدة منها ١٢ طابقاً. وبناء عليه قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه: من الواضح أن يهود يغذون الخطأ نحو تهديم الأرواح والأمور على الأرض لمخططاتهم وأعمالهم في الأرض المباركة، بحيث إنهم يريدون حسم الأمور واقعياً لصالحهم فيرسمون الخارطة التي يريدونها وفق طموحاتهم وجشعهم في كامل البلاد مقابل كتنتونات ومقاطعات تضم أهل فلسطين وعليها حراس وسدنة اسمهم السلطة الفلسطينية. وهم منشغلون بكل ما يعزز هذا التوجه والطموح، من توسيع للمستوطنات، وبناء مستوطنات جديدة، وبناء علاقات تطبيع مع حكام المسلمين، وترسيخ العلاقة مع السلطة وقادتها على مستوى التنسيق الأمني والمدني، بحيث تبقى تنسيق كيان مع كتيبة عسكرية وموظفين إجراء، وعلى الجهة المقابلة نشهد حجم استخفاف السلطة وتهاويها، إذ تنشغل بتنظيم الماراتونات المنتحلة وإشاعة الفاحشة في الأرض المباركة، وإهالة الناس بتوافه الأمور من مثل أكبر صحن مجبرة وأعمال التطزير والرغم والاحتلال والفلكلور: إن فلسطين في أمس الحاجة لجيوش الأمة وأهل القوة فيها ومجلس الطغرى والطرسة والتطريق، فالأمة في المسؤولية عن تحرير فلسطين وتحريك الجيوش للخلع الاحتلال من جذوره، وبغير ذلك سيبقى يهود مترسرين فيها ويلتهمون أرضها شبرا شبرا وستبقى السلطة وحكام المسلمين يمهدون لهم الطرق ويسهلون أمامهم المهمة.

..... التتمة على الصفحة ٢

يهود يلتهمون الأرض المباركة شبرا شبرا والسلطة تتجاهل في التطريب والإفساد ذراعاً

منعاً ضد هذا القانون مهما كلفهم الثمن. وتحدث الشيخ محمد جودة البباط ممثلاً لعشائر الظاهرية، وأعلن باسمها رفضها للقانون وسيداً وقانون حماية الأسرة، وأنهم لن يسمحدوا لأحد بتعمير هذا القانون. وتحدث الحاج حاتم بدر مختار عشائر حارة القزازين، واعتبر أن كل ما جات به هذه الاتفاقية حرام ومخالفة صريحة للإسلام وتبراً منها. وتحدث الحاج صبحي قفشية ممثلاً للأسرة الأيوبية، وأعلن باسم الرجال الذين أتوا مع القائد صلاح الدين الأيوبي، رفضهم لهذا القانون وتسلمهم بشريعة الإسلام. وتحدث الحاج فايز الرجبي عن عشيرة الرجبي وأعلن رفضه لسيداء وعدم قبول القوانين المخالفة للشريعة الإسلامية، وتحدث الشيخ تيسير التميمي عن عشيرة آل تميم، وأكد موقفهم الرافض للاتفاقية المخالفة ببندوا الشريعة الإسلامية. وتحدث الشيخ أبو صدام التميمي مؤكداً رفض العائلة لاتفاقية سيداء للعبنة.

..... التتمة على الصفحة ٤

أهل فلسطين يعلنون رفضهم لقانون حماية الأسرة وسيداء

في حشد مهيب دعا له حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، أعلن أهل فلسطين رفضهم القاطع لقانون حماية الأسرة المنبثق عن سيداء والذي تزعم السلطة إقراره. وتقدم المتحدثين الدكتور مصعب أبو عرقوب، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، فوصف لإقرار لاتفاقية سيداء وقانون حماية الأسرة، واعتبر إعلان السلطة فرضها في إقرار هذا القانون تحدياً صارخاً لأهل فلسطين المسلمين. ومن ثم تالتت الكلمات والمواقف لحرائر وعشائر أهل فلسطين، فتحدثت المريفة الفاضلة أم عبد الله باسم حرائر فلسطين، مؤكدة أن نساء فلسطين يقفن اليوم مع آبايهن وأبائهن وأزواجهن وإخوانهن رفضاً لاتفاقية سيداء وقانون تدمير الأسرة. ومن ثم أعلنت عشائر فلسطين موقفها القاطع الرافض لاتفاقية سيداء، فتحدثت الحاج عبد الوهاب غيث ممثل العشائر مييناً عن الحدث جلى ويستلزم القول الفصل ومؤكد أن أهل البلد يرفضون اتفاقية سيداء، وأنهم هم أصحاب القرار، وأن قانون حماية الأسرة لن يمر. وتحدث الحاج أبو خضر الجعبري عن موقف عائلة الجعبري الرافض لاتفاقية سيداء، ولقانون حماية الأسرة وتحديد سن الزواج. وتحدثت الحاج عمر جدوع عن موقف عشائر بيت لحم وأعلن رفضها التام والقاطع لقانون تدمير الأسرة لمخالفته لشرعيتها الفراء وأحكام ديننا الحنيف. وتحدثت الحاج مصيبار رجب أبو عودة عن موقف عشائر دورا واستنكر القانون وأن العشائر قد رفضت هذا القانون منذ ٤ سنوات ولا زالوا يرفضونه. وتحدثت الحاج المختار رجي أبو عيشة لعائلة أبو عيشة والعويوي، وأكد أن أعراسنا ليست سلعة للبيع والشراء وأنها خط أحمر فلا تلعبوا بالنار. وتحدثت الحاج علي عاشور ممثلاً عن عائلة أبو اسنيبة، وتبراً بالينابة عن علاقته من قانون تدمير الأسرة واتفاقية سيداء التي تؤدي إلى انحلال المجتمع. وتحدث الشيخ وليد الطويل ممثلاً لعائلة الطويل ومعلناً رفض العائلة لاتفاقية سيداء وقانون حماية الأسرة. وتحدث الشيخ جبرين جيور ممثلاً لعشائر يطا، مؤكداً أن شريعة الإسلام هي الكفيلة بعلاج مشاكنا، وأن عزنا إنما يكون بالإسلام وحده، وأن دعاء سيداء شذاه الأفاق بريدون النيل من ديننا. وتحدث الشيخ جبريل السراحنة ممثلاً للمهجرين وأبناء المخيمات، مؤكداً رفض قانون حماية الأسرة وأن رجال العشائر لن يقبلوا بهذا القانون ما بقي فينا نفس. وتحدثت الحاج فضل عابدين ممثلاً لعشائر حارة الشيخ، داعياً لإنكار المنكر ورفض هذا القانون الذي يعترض مع ديننا الحنيف، وتحدثت الحاج عمر النشئة ممثلاً لعائلته واستنكر القانون وأن عائلته ستقف سدا



محمد بن زايد يقود المنطقة نحو الهاوية

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

فابن زايد يتآمر ضد إيران مع كيان يهود في الوقت الذي يستقبل إيران في حليف إيران بشار، فقد علم أن كيان يهود مستاء جداً من قرب توقيع أمريكا اتفاقاً نووياً مع إيران ورفع العقوبات عنها، ومنع أمريكا إيران صلاحيات واسعة في المنطقة، فدعا إلى قمة شرم الشيخ لدعم كيان يهود ضد إيران، وجز معه السياسي الأبله في المؤتمر، وبعث إلى ابن سلمان رسالة مفادها أنه لا بد للسعودية من التطبيع الفوري مع كيان يهود لأن يهوداً أية قاعدة من قواعد الربط السياسية المعروفة سوى جعل زمام القيادة لشخص رويضة يتحكم بالآخرين خدمة لمصالح الدول الاستعمارية.

والذي يقف خلف كل هذه التناقضات السياسية والمخزجات السياسية المشوهة والمشوهة شخص واحد حاقف ومخبول، ألا وهو الحاكم الفعلي للإمارات محمد بن زايد ربيب بريطانيا وعميلها المخلص.

ينطلق محمد بن زايد هذا في نشاطه السياسي الهدام من ثلاثة مرتكزات وهي:
١- كراهيته للإسلام، فلا يدع عدواً للمسلمين إلا ويتحالف معه، فهو حبيب الهندوس واليونانيين واليهود والصليبيين، وهو يبدق بيد الكفار، ومعمل هدم يستخدمونه في تأسيس ما يسمى بالديانة الإبراهيمية الجامعة للأديان بهدف هدم الإسلام من خلالها.
٢- كراهيته (لديمقراطية) والانتخابات، فلا يدع ديمقراطياً في الشرق ولا في الغرب إلا ويدعمه بالمال والإعلام، من مثل سيسي مصر وخليفة حتر في ليبيا وغيرهما، وهو يعادي الديمقراطية ليس لأنها نظام كافر، بل لأنه يخشى السقوط بسببها، وما يترتب عليها من تداول السلطة.

عليها من تداول السلطة.



٢- ولاؤه لبريطانيا واسترضائه لأمريكا، فهو يسير وفقاً لمخططات أسلافه البريطانيين وتعزيز نفوذهم في المنطقة، والتشويش على السياسات الأمريكية بقدر الإمكان، مع استمراره في محاولات استرضاء الإدارات الأمريكية المتعاقبة وذلك بدفع الأثمان الثقيلة لأمريكا لضمان سكوتها عنه.
ولناخذ حديثين سياسيين وقفا في أسبوع واحد كان محمد بن زايد عزابهما وهما:
١- زيارة طافية سوريا بشار الأسد للإمارات في ٢٠٢٢/٣/٨م واستقبال ابن زايد له استقبالاً مهيباً، أعيد بها تأهيله عربياً بعد أن طرد من الجامعة العربية بسبب جرائمه في سوريا وقتله وتشريد الملايين في العقد الأخير، فلم يجرؤ إلا حاكم عربي على القيام بمثل هذه الخطوة الوثقة من دون إجماع عربي.

وعني عن القول إن بشار محسوب ظاهرياً على روسيا ومدعوم من إيران، وتؤيده تيارات اليسار لظنها أنه معاد لأمريكا مع أنه عميل أمريكي عريق، وجندت أمريكا إيران وجلبت روسيا حمايته من السقوط، وتعمل على إفشال الثورة من أجله.
٢- عقد قمة ثلاثية جمعت محمد بن زايد مع كل من رئيس حكومة كيان يهود نفتالي بينيت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شرم الشيخ في ٢٠٢٢/٣/٢١م.

المشغلة. إن فارق ربح ارتفاع سعر الغاز المتوقع سنوياً ١٠ مليار دولار إضافية، ستجنيها شركة توتال فوق ما حققته من فارق بين السعر العالمي ١٢ دولاراً للطن المتري والسعر الذي اشترته ٣ دولارات، أضعاف. شركة هنت الأمريكية كانت منذ العام ١٩٨٥م وحتى ٢٠٠٥م هي المكتشف والمستخرج للنفط من قطاع ١٨ بأرب. ورفعت قضية أمام المحاكم الفرنسية بعد انتهاء عقدها، عام ٢٠٠٥م، حصلت بموجبها هي وشركة إكسون وهيونداي وكوجاز على حصة محدودة في الغاز المنتج من القطاع ١٨. الجدير نكرة أن شركة توتال كغيرها من الشركات الأجنبية النفطية كانت على مدى عقود من السنين تقوم بحرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط في الحقول النفطية، رافضة تجميعه والاستفادة منه، متذرة بأعذار وأمية، فقبحتها تقديم رشوات زهيدة لملايين الدولارات لمن يقومون بتوقيع الاتفاقيات المجحفة معها.

أين عبد ربه وحكومته المتعاقبة من ٢٠١٢-٢٠٢٢م، أين من جاؤوا من ٢٠١٤-٢٠٢٢م يرفعون العنانة عن كاهل أهل اليمن، أم اقتصرنا في القفز على الجدار القصير - حكومة بالسندوه - أين هم من كل هذا العبث، تاركين المجرم الحقيقي وهي الشركات النفطية الأجنبية تبدأ بالنهب وتستمر بالعبث، المخالف لأحكام الإسلام جملة وتفصيلاً!

لماذا لم يباشر بعد علي صالح بإلغاء جميع الاتفاقيات التي أجزتها الشركات النفطية والغازية الأجنبية، ببساطة لأنها مخالفة للشروع؛ فلنظف والغاز والثروات المعدنية كالبحار والشواطئ والغابات ملكية عامة، لا يجوز تحويلها إلى ملكية خاصة أو ملكية دولة بتأنت، فكيف يتمليها للشركات الأجنبية لحصة مامهو مخزون في باطن الأرض؟! فقد استرجع رسول الله الملح من أبيض بن حمال المأربي، وهو مسلم، لأنه الماء القُد الذي لا يقطع. إن لم تعر المسيرة القرآنية انتباهها لما وقع من ظلم اقتصادي على الناس في اليمن بصفة عامة، فكيف رفعت شعار رفع المعاناة الاقتصادية عن كاهل الناس في اليمن، أم أن الكلام غير الفل؟! من العالم يلجأ إلى بلاد المسلمين الغنية بخيراتها، مستغلاً إياها لأنها لا راعي يجمعها تحت كلمته، كما حدث حين هبوا في العام ٢٠٠٨م حين حلت بهم الأزمة الاقتصادية الأمريكية، فقد تقاسمت شركات النفط الأجنبية نفط السعودية وبقطر الكويت وعمان وواحة البريمي والإمارات والخليج العربي ونفط مصر والسودان والجزائر وتونس ونيجيريا وإيران في ١٩٥٢م ونفط إندونيسيا وبروناي والعراق في ٢٠٠٣م ويجري وضع اليد على نفط بحر قزوين، لتسوية إلى أمريكا عبر المحيط الهادئ، ونفط ليبيا وسوريا ونفط وغاز البحر الأبيض المتوسط، والحبل على الجرار!

إن متى سيستمر العبث والنهب لثروات اليمن من الملكية العامة من نفط وغاز وبقطر معدنية؟ هل تُصدق الناس أم تُكذِّبهم حين نقول لهم إن الإسلام كرم قدم ومنع استحواد الناس للملكيات العامة، ولو كانوا مسلمين، فما بالك إن كانوا غير مسلمين؟ إن أهل اليمن لن ينجيهم من نهب ثرواتهم والرج بهم في حروب بينية سوى تطبيق الإسلام في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة. فهل يهبون إلى العمل مع حزب التحرير لإقامتها؟

هادي والحوثيون مشغولون بحرب الوكالة وميناء بلحاف بين أنياب الوحوش

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



قام المبعوث الأمريكي لدى اليمن تيم ليندركينغ يوم ٢٠٢٢/٣/٢٠م، بزيارة لمحافظة شبوة، لاستئناف إنتاج الغاز المسال في منشأة بلحاف الواقعة في محافظة شبوة على شواطئ بحر العرب. زيارة المبعوث الأمريكي جاءت عقب زيارة مندوبيين عن شركة توتال النفطية الفرنسية يوم الاثنين ٢٠٢٢/٣/٢٠م إلى المنشأة، لإعادة تشغيلها بعد ٧ سنوات من التوقف عن تصدير الغاز المسال، بسبب الحرب الدائرة في اليمن منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م، إلى وجهتها الرئيسية كوريا الجنوبية. تستحوذ توتال على ٥١٪ من حصة أسهم شركة غاز بلحاف المسال، إلى جانب كل من شركتي هنت وإكسون الأمريكيتين وهيونداي وكوجاز الكورييتين. منشأة بلحاف الغازية يُقدَّم إليها الغاز من قطاع ١٨ النفطي بصافر الواقع في محافظة مارب المجاورة. موضوع استئناف تصدير الغاز من بلحاف بدأ في شهر كانون أول/ديسمبر ٢٠٢١م بلقاءات في دبي بين شركة توتال وعبد السلام باعبود وزير النفط في حكومة معين عبد الملك.

تأتي زيارات شركة توتال والمبعوث الأمريكي إلى اليمن، لميناء بلحاف بهدف استئناف تصدير الغاز، ما يعطي انطباعاً مباشراً بأن الزيارة مرتبطة بما يجري من اجتياح روسيا لأوكرانيا المجاورة يوم الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٠م، وفرض عقوبات غربية على روسيا بإيقاف تصديرها الغاز المسال من حقولها باتجاه أوروبا، وإيجاد مصادر للغاز للشأن القادم، المقدر بـ ٣.٢ مليون طن سنوياً من منشأة بلحاف، قابلة للزيادة إلى ٩ مليون طن، لم تكن في التقدير والحسبان مسبقاً ستضرب بالإنتاج النفطي في القطاع ١٨، كواحد من المصادر المتعددة لسد فجوة الاحتياج الأوروبي الكبير من الغاز. ومأرب أخرى لأمريكا التي تحدثت مبعوثها إلى اليمن للوزير محافظ شبوة الجديد عن دعم عسكري أمريكي ومالي كبير للمحافظة، وعن حماية أنبوب النفط الرابط بين قطاع ١٨ النفطي بمأرب وميناء بلحاف بشبوة، الذي يكرس إيجاد موطئ قدم للقواعد الأمريكية في اليمن، وتكريس تقنيته، من خلال التعامل مع محافظة شبوة، وبحث عن مصادر اقتصادية تضعها في مواجهة أزمتها الاقتصادية الجديدة القريبة.

قصة منشأة بلحاف بدأت بالاتفاق الذي تم عام ١٩٩٦م بين وزارة النفط بصنفاً وشركة توتال الفرنسية (العامة في منشأة نفطية أخرى في اليمن)، بسعر زهيد قدره ٣ دولارات للطن المتري، فيما سعره في السوق العالمي ٤٠ دولاراً، وجاوز ٤٠ دولاراً في العام ٢٠٢١م، فخايا الأمور التي لا يعلمها كثير من الناس أن شركة توتال، قدمت لنظام علي صالح أموالاً وتسهيلاً عسكرية احتجاجاً أثناء حرب صيف ١٩٩٤م، فكانت مكافئتها ببيعها غاز قطاع ١٨ النفطي ملكية عامة مهمة، ليحل الغاز بالنفط الذي حازته توتال وغيرها من الشركات الأوروبية التسع. إن هامش الربح السنوي الصافي الظاهر من بيع توتال للغاز المسال يقارب ٣ مليار دولار، إلى جانب ٦ - ٩ مليار دولار مخفية تم خصمها كسعر تكلفة إنشاء أنابيب نقل الغاز والاستخراج والتجميع والبيع، تحت مسمى نفقات رأسمالية وتشغيل للشركة

هل ينسجم شعار الاكتفاء الذاتي مع طلب المساعدة الدولية يا حكومة الإنقاذ في شمال اليمن؟!

أطلقت حكومة الإنقاذ في صنعاء دهاء استغاثة على لسان وزير خارجيتها هشام شرف لوزيري خارجية السويد وسويسرا، بشأن الوضع الإنساني في اليمن اللغيم ٢٠٢٢م، قال في هذا الصدد، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: من الغريب العجيب أن يأتي نداء حكومة الإنقاذ هذا، في وقت تتحدث عن امتلاكها قرارها السيادي، وتنفيذاً عملاً تحقق للشعب الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى: أن من يريد الخروج من التبعية والارتباط حقيقة لا كأشعاراً، يجب عليه أن يقطع يد الكفار من أول يوم، ليمتلك قراره السيادي بيده لا أن يكون يديداً بيد غيره، وأكد البيان: أن المجتمع الدولي هو السبب المباشر لمشاكل المملكة المتحدة وسبقه بجزء إنقاذ بريطانيا مع أمريكا في تفتيت اليمن، والمبالغ العمولة التي تحصل عليها الأمم المتحدة سنوياً بجزء إنقاذ أهل اليمن من وضعهم الصعب، لن تعود عليهم بأي نفع، فالأمم المتحدة لا تسعى لإيجاد حل جذري لأهل اليمن يرفع عنهم هذا البلاء، فمجلس تدخلاتها ومشاريعها عبارة عن إبر تخديرية فقط، وبقا أهل اليمن على وضعهم المزري لإسكاتهم عن النهوض ومحاسبة الأطراف المتسببة بهذا الواقع المرير، وحث البيان قائلاً: متى يدرك أهل اليمن بأنهم قادرين على قطع يد التدخل الأجنبي الغربي في بلادهم والاستغناء عنه من خلال استئناف الحياة الإسلامية في بلد الإيمان والحكمة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة؟

حزب التحرير / ولاية السودان موجات الغلاء ونذر الانهيار هل من ضوء في النفق؟!

نظم حزب التحرير / ولاية السودان بمدينة المتطرف: منداه الدوري والذي جاء تحت عنوان "موجات الغلاء ونذر الانهيار هل من ضوء في النفق؟!" وقدم في المنتدى ورقتين، الأولى قدمها عضو حزب التحرير الأستاذ سليمان السديس، والتي جاءت بعنوان "موجات الغلاء المتتالية التي زادت معاناة الناس واهتقم" فأجمل أسبابها في تطبيق النظام الرأسمالي، وتناول أبرز النقاط الأساسية، والتي تمثلت في ربط العملات بالدولار الذي هو في حقيقته ورقة لا تساوي إلا قيمة الجبر الذي يطبع به، فرفضها أمريكا على العالم لنهب ثروات الشعوب، كما شملت الورقة سياسة تعويم العملة، والتي هي من صفات صندوق النقد الدولي التدميرية. فيما جاءت الورقة الثانية بعنوان "المعالجات المبدئية من صميم الإسلام العظيم" وقدمها عضو حزب التحرير المهندس البشير أحمد البشير، حيث بدأ حديثه بأن السودان يواجهه التي حياه الله بها تجعله أهلاً لأن يكون سلة غذاء العالم، ثم تناول الدولار وحرمة اتخاذه أساساً للنقد، وقال إن الأصل في الإسلام هو أن الذهب والفضة هما أساس النقد، وأن دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة ستقوم بمسك الدينار الذهبية والدرهم الفضية وستمنهي أكبر تغول على عملات الشعوب، وتنتهي هيمنة صندوق النقد الدولي، وبين للحضور بعض نقاط مشروع الدستور الإسلامي الذي أعده حزب التحرير، والتي تتعلق بالجانب الاقتصادي لرعاية شؤون الناس بأحكام رب العالمين.



الصراع الدولي وتداعياته على الأمة

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

وغايات المحاور الأخرى.

وسرعان ما عملت الدول الفاعلة في العلاقات الدولية الدولية كمحور الصراع الدولي على إدخال المبدأ الإسلامي رئيسياً؛ الأول أن يكون في مواجهة المبدأ الغربي من ناحية جوانب كثيرة سواء من حيث الأسس الفكرية أو منهج الحياة أو منظومة القيم. والسبب الآخر هو الإسلام ينتشر بشكل مركز في مناطق شاسعة من آسيا وأفريقيا ذات الثروات المالية والاقتصادية والمقدرات العائلية من الطاقة والمواد الخام والطاقة البشرية. وبالرغم من أن أمريكا ومن يسير معها يدركون تماماً أن الإسلام ليس هو المسير أو القادم لا محالة إن لم تدخله أمريكا وحليفاتها حلبة الصراع اليوم قبل غداً.

وهكذا أخذت أمريكا البلاد الإسلامية حلبة الصراع الدولي قبل أن تصبح في الحقيقة قوة دولية مثل ما هي أوروبا والصين وروسيا. فأوروبا وخصوصاً بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين، وروسيا تمتلك من أدوات الصراع وطموحات الهيمنة، والمقدرات الذاتية ما يجعلها ذات تأثير اليوم قبل غداً، ولا بد أن يسبب حسابها وبريقها أداؤها وإبقاؤها ضمن المنظومة العالمية وضمن ما اصطاح عليه مؤخرًا بالاستقرار الاستراتيجي العالمي. أما الأمة الإسلامية المتمثلة في بضع وخمسين دولة ليس فيها دولة متميزة بالثروة والتأثير، وليس بينها رابط سياسي كالالاتحاد الأوروبي، فهي في الحقيقة لا يمكن أن تشكل قضية دولية إلا من ناحية الطاقة الفكرية الكامنة والتي يمكن أن تتحول إلى طاقة ديناميكية فعالة تعيد توحيد البلاد الإسلامية في دولة الخلافة والتي بدورها تتحول إلى أطراف الصراع الحالية وبين السيطرة على مقدراتها من الطاقة والمواد الخام والطاقة البشرية والتعبئة السياسية.

إن إدخال الإسلام حلبة الصراع الدولي، واستهدافه بشكل مباشر منذ نهاية الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي سبب عائقاً كبيراً أدى إلى تأخر نضجة الأمة الإسلامية، خاصة وأن وصول الإسلام بشكل مباشر حصل قبل أن تقوم دولة الإسلام التي تتشكل وتعمل بأنظمتها وتسيطر على مقدرات الأمة. وهذا خلاف ما حصل من حشوة الشيوعية بداية القرن الماضي والتي لم تدخل حلبة الصراع الدولي إلا بعد قيام الاتحاد السوفيتي سنة ١٩١٧. ثم إن استهداف البلاد الإسلامية كالعراق وأفغانستان، وممكن من إثارة الحروب الأهلية الطاحنة في سوريا واليمن وليبيا، وممكن من إجهاد أول محاولة لبعض البلاد في كسر الطوق الاستعماري خلال ما عرف بالربيع العربي، وممكن من نشر قواعد عسكرية لأمريكا وبريطانيا في بعض البلاد الإسلامية.

من هنا فإن تداعيات الصراع الدولي على الأمة الإسلامية ذات خيرية ومؤثرة غاية التأثير ومعقدة، ليس الآن نحسب ولكن حتى بعد قيام دولة الخلافة، ما يستدعي من العاملين على نضجة الأمة على أساس الإسلام وأقامة الخلافة؛ إتمام النظر وبشكل دائم ومستمر في تداعيات الصراع وأوجهه، وتحويله من شكل إلى آخر ومراقبة ضعفه وقوته، ليتسنى للعاملين إيصار موطئ قدمهم حين التقدم خطوة للأمام أو كيفية التقدم خطوتين حين ترجع خطوة للوراء ■

تتمة كلمة العدد: اجتماع شرم الشيخ وتحكم الغرب بلجام حكامنا

استمرارها وتوثيق عراها، شراكة في حربهم على الإسلام وصراعهم مع الأمة الطامحة للتخلص من قيود التبعية للغرب وأذابها. إن ما تحتاجه المنطقة والذي يضمن استقرارها ونهضتها وأمنها بشكل حقيقي هو تغيير جذري شامل بنظام معايير للرأسمالية التي تحكم بلادنا وأعداتها إلى النظام الذي حكمها مئات القرون فعاثت في ظل أفضل عصورها، ألا وهو نظام الخلافة. وهذه العودة تحتاج إلى قيادة فكرية بمشروع حقيقي منبثق من العقيدة الإسلامية بحيث تكون أساسه وأساس دولته ودستوره وكل ما فيه، ونصرة صادقة من المخلصين من أبناء الأمة في الجيوش يعيدون سيرة الأجداد ويواجهون بيعة لا إقالة ولا استقالة منها، تقيم دولة العز والكرامة والفداء؛ الخلافة الراشدة الثابتة على مناهج النبوة، التي تعز الإسلام وأهله وتطبق أحكامه فتجعل الله واقعاً عملياً يراه الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فاللهم عجل بها وشرف مصر وجنّدها باحتضانها ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي

(الطقة ٣ والأخيرة)

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس -

٢- الوقوف في وجه التوسع العسكري والاقتصادي الأمريكي؛ وقد برز هذا الأمر في مسألة أوكرانيا بشكل واضح؛ حيث كان أحد الأسباب التي دعت روسيا لخوض الحرب هو عدم السماح لأمريكا بالتقدم في نشر قواعدها العسكرية داخل أوكرانيا، وتهديد روسيا عن قرب. كما أن روسيا اتخذت موقفاً حازماً في مسألة تغيير النظام في كازاخستان، وقطع الطريق على أمريكا لجلب نظام موال لها كما فعلت في أوكرانيا سابقاً، يسمح بنشر قواعد عسكرية جديدة لأمريكا في هذه المنطقة الحيوية مستقبلاً.

٤- التأثير في مسألة التعاون والتقارب القائمة بين أمريكا والاتحاد الأوروبي؛ وتقدمه به الامتداد التاريخي لما جرى بعد الحرب العالمية الثانية؛ من تشكيل حلف عسكري عبر منظومة حلف الأطلسي، وتعاون اقتصادي قائم على التجارة والاتفاقات التجارية، وقد أدت أمريكا منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم على تخويف أوروبا من المعسكر الشرقي وعلى رأسه روسيا، ومن تعدد هذا الحلف نحو أوروبا الملاصقة له. فكان ذلك معاملة للاتصال أوروبا بأمريكا من أجل الحماية؛ وخاصة أنها تفشل في تشكيل قوة عسكرية أوروبية ولا تستغني عن حلف الأطلسي تحت مظلة أمريكا. وتحاول الصين وروسيا تشجيع دول أوروبا للتمرد تجاه أمريكا؛ من خلال تشجيعها لإيجاد تعاون اقتصادي فيما بينها للفكك أولاً من هيمنة الدولار. وتحاول كذلك ممانعتها بعدم التفكير بالاعتداء أو التوسع بتجاهها.

٥- تعزيز أوجه التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والعمل على جلب بعض الدول المتطلعة من سطوة أمريكا إلى جانبها عبر اتفاقات اقتصادية أو مساعدات كما تقوم به أمريكا. وقد قدمت الصين في السنوات الأخيرة مساعدات عدة للدول الفقيرة؛ فقدمت نحو ٨٤٢ مليار دولار في ١٦٥ دولة.

٦- العمل على عدم تقرد أمريكا في أخذ القرارات الدولية، وجر العالم خلفها لتشرع بالوحدة وعدم المشاركة الدولية لغرضها. وبرز هذا الأمر في مناسبات عدة من خلال التصويت في مجلس الأمن كان آخرها ضد أوكرانيا.

وهذه الأعمال إن لم تحقق إنجازات سريعة على المدى المنظور فإنها تؤثر في موضوع القطبية الواحدة في الوقت نفسه تضعف أمريكا اقتصادياً وسياسياً، وتكشف عورتها حتى أمام حلفائها وأصدقائها الأوروبيين، وتقدم مستقبلاً لدخول هذه الدول في المنظومة الدولية بشكل فاعل، وتضطر أمريكا للخضوع في نهاية المطاف للمنظومة الدولية؛ لأن الثمن غير ذلك سيكون كبيراً ومؤثراً عليها، وسوف تتعدد الكثير من الدول في حلف الأطلسي عنها وتتسبب كذلك بعزتها دولياً وبالتالي نزلها عن هيمنتها.

٢- التحاللات والشراكات الاستراتيجية. فقد سعت بالفعل روسيا والصين إلى بناء وتشكيل مثل هذه التحالفات؛ سواء كانت مشتركة فيما بينها، أو مع الدول القريبة لكل منهما. ومثال ذلك ما قامت به روسيا من تحالفت مع الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق مثل منظمة معاهدة الأمن الجماعي سنة ٢٠٠٢، واتفاقيات رابطة الدول المستقلة ١٩٩١. أما الصين فأقامت تحالفاً مع روسيا وكوريا الشمالية. وأما ما قامت به الدولتان معاً فمثاله: ما جرى بينهما سنة ٢٠٠١ من تجديد معاهدة الشراكة الاستراتيجية لعشرين عاماً مقبلة. ثم سنة ٢٠٢٢ تجددت هذه الشراكة في دورة الألفية الأولى. والحقيقة أن موقف روسيا من التحالفات القريبة هو أقوى بكثير من موقف الصين؛ وذلك بسبب الإثبات السوفيتي. فالصين لا تزال كثيرًا على دول التحالفات؛ خاصة أنها مطوقة من تحالفتها عدة قامت بها أمريكا حتى في المحيط القريب منها في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي وأطرافها، وفي تايوان.

٣- تعزيز أوجه التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والعمل على جلب بعض الدول المتطلعة من سطوة أمريكا إلى جانبها عبر اتفاقات اقتصادية أو مساعدات كما تقوم به أمريكا. وقد قدمت الصين في السنوات الأخيرة مساعدات عدة للدول الفقيرة؛ فقدمت نحو ٨٤٢ مليار دولار في ١٦٥ دولة.

٤- العمل على عدم تقرد أمريكا في أخذ القرارات الدولية، وجر العالم خلفها لتشرع بالوحدة وعدم المشاركة الدولية لغرضها. وبرز هذا الأمر في مناسبات عدة من خلال التصويت في مجلس الأمن كان آخرها ضد أوكرانيا.

وهذه الأعمال إن لم تحقق إنجازات سريعة على المدى المنظور فإنها تؤثر في موضوع القطبية الواحدة في الوقت نفسه تضعف أمريكا اقتصادياً وسياسياً، وتكشف عورتها حتى أمام حلفائها وأصدقائها الأوروبيين، وتقدم مستقبلاً لدخول هذه الدول في المنظومة الدولية بشكل فاعل، وتضطر أمريكا للخضوع في نهاية المطاف للمنظومة الدولية؛ لأن الثمن غير ذلك سيكون كبيراً ومؤثراً عليها، وسوف تتعدد الكثير من الدول في حلف الأطلسي عنها وتتسبب كذلك بعزتها دولياً وبالتالي نزلها عن هيمنتها.

٢- التحاللات والشراكات الاستراتيجية. فقد سعت بالفعل روسيا والصين إلى بناء وتشكيل مثل هذه التحالفات؛ سواء كانت مشتركة فيما بينها، أو مع الدول القريبة لكل منهما. ومثال ذلك ما قامت به روسيا من تحالفت مع الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق مثل منظمة معاهدة الأمن الجماعي سنة ٢٠٠٢، واتفاقيات رابطة الدول المستقلة ١٩٩١. أما الصين فأقامت تحالفاً مع روسيا وكوريا الشمالية. وأما ما قامت به الدولتان معاً فمثاله: ما جرى بينهما سنة ٢٠٠١ من تجديد معاهدة الشراكة الاستراتيجية لعشرين عاماً مقبلة. ثم سنة ٢٠٢٢ تجددت هذه الشراكة في دورة الألفية الأولى. والحقيقة أن موقف روسيا من التحالفات القريبة هو أقوى بكثير من موقف الصين؛ وذلك بسبب الإثبات السوفيتي. فالصين لا تزال كثيرًا على دول التحالفات؛ خاصة أنها مطوقة من تحالفتها عدة قامت بها أمريكا حتى في المحيط القريب منها في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي وأطرافها، وفي تايوان.

٣- تعزيز أوجه التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والعمل على جلب بعض الدول المتطلعة من سطوة أمريكا إلى جانبها عبر اتفاقات اقتصادية أو مساعدات كما تقوم به أمريكا. وقد قدمت الصين في السنوات الأخيرة مساعدات عدة للدول الفقيرة؛ فقدمت نحو ٨٤٢ مليار دولار في ١٦٥ دولة.

٤- العمل على عدم تقرد أمريكا في أخذ القرارات الدولية، وجر العالم خلفها لتشرع بالوحدة وعدم المشاركة الدولية لغرضها. وبرز هذا الأمر في مناسبات عدة من خلال التصويت في مجلس الأمن كان آخرها ضد أوكرانيا.

وهذه الأعمال إن لم تحقق إنجازات سريعة على المدى المنظور فإنها تؤثر في موضوع القطبية الواحدة في الوقت نفسه تضعف أمريكا اقتصادياً وسياسياً، وتكشف عورتها حتى أمام حلفائها وأصدقائها الأوروبيين، وتقدم مستقبلاً لدخول هذه الدول في المنظومة الدولية بشكل فاعل، وتضطر أمريكا للخضوع في نهاية المطاف للمنظومة الدولية؛ لأن الثمن غير ذلك سيكون كبيراً ومؤثراً عليها، وسوف تتعدد الكثير من الدول في حلف الأطلسي عنها وتتسبب كذلك بعزتها دولياً وبالتالي نزلها عن هيمنتها.